

تفسير البيضاوي

31 - { ثم إنكم } على تغليب المخاطب على الغيب { يوم القيامة عند ربكم تختصمون }

فتحتج عليهم بأنك كنت على الحق في التوحيد وكانوا في الباطل في التشريك واجتهدت في الإرشاد والتبليغ ولجوا في التكذيب والعناد ويعتذرون بالأباطيل مثل { أطعنا سادتنا } و { وجدنا آباءنا } وقيل المراد به الاختصاص العام يخاصم الناس بعضهم بعضا فما دار بينهم في الدنيا